في الاردن ويدعى مخيم (زيزيا) (٥٥٥٧) نسمة . كما ان عدد وحداته السكنية تبلغ ٨٠٠ وحدة . وعدد دورات المياه العامة فيه تبلغ ١٠٠ دورة . وعدد عمال التنظيفات فيه يبلغ ٩ عمال . كما ان عدد سكان اكبر مخيم في الاردن وهو مخيم البقعة يبلغ (١٨٤ر٤٣) نسمة . كما ان عدد وحداته السكنية ٧٥٥٥ وحدة . وعدد دورات المياه العامة فيه تبلغ ٨٠٠ دورة . وعدد عمال التنظيفات فيه يبلغ ٧٦ عاملا .

أ ــ موقع المخيم بشكل عام : يخطط المسؤولون عادة بوضع المخيمات في مناطق بعيدة الى حد ما عن التجمع السكاني الاصلي في المدينة التي يقام فيها المخيم . الا انه بمرور السنين وبتوسع المدينة العمراني يتصل المخيم مكانيا في معظم الاحيان وتدريجيا بالمدينة . وقد وضع هذا الاحساس بالعزل بعض الطلبة في معهد تدريب عمان عند اجابتهم على الاستبيان الذي وزع عليهم حيث كتب احدهم عند الاجابة على السؤال رقم (أ ــ ب) من الاستبيان وهو (اذا كانت لديك مشاكل اخرى لم ترد في القائمة ، فالرجاء ذكرها هنا) كتب ما يلي : ــ « ان موقع المخيم النائي عن المدينة يساعد على عدم اختلاط اهله اجتماعيا بسكان المدينة » .

ب ــ وحداته السكنية: تتجمع وحدات المخيم السكنية في صفوف متراصة تبعد الواحدة عن الاخرى مسافة لا تزيد عن المتر الواحد . منها ما هو محاط بسور بسيط مصنوع اما من التنك او الخيش او الطوب او من قوالب الاسمنت ، يضعه اللاجيء بنفسه ليحس بالعزلة عن جاره ، ولو من ناحية شعورية نفسية ، ومنها ما هو متروك دون اي سياج . والطرق المؤدية الى الوحدات السكنية طينية في الشتاء ، تسيل في وسطها المياه القذرة التي تصرفها الوحدات السكنية من عتبة البيت ، بدلا من ان تمر بمجار خاصة مطمورة تحت الارض .

ولو اتيحت لك زيارة عائلة قريبة لك او حديقة في وحدة من هذه الوحدات السكنية للاحظت ان هنالك بعض المحاولات لزرع بعض الاشجار والخضروات في ساحتها الصغيرة جدا ، وقد يكون هذا انعكاس لحنين اللاجيء لبلدته الخضراء في فلسطين . كذلك ستشاهد بعض السيدات اللاجئات جالسات متربعات او مادات ارجلهن على ابواب وحداتهن السكنية يلاعبن او يضربن اطفالهن احيانا او يتحدثن مع جاراتهن او يتشاجرن مع جار ، او مع بعضهن البعض . كذلك تلاحظ عيون الجيران المحبة للاستطلاع ... فترى ستارة نافذة هذه الجارة تفتح لترى الزائر ، وترى اطفالا لوحتهم الشمس ، وكلهم عيون يقظة مستطلعة تسأل : من تريد ؟ وها هو البيت ... وانا سأدلك على هذا البيت ... نعم اعرفه ... انه استاذي في المدرسة ، فالكل يعرف الاخر في المخيم .

ولو دخلت واحدة من هذه الوحدات السكنية لشاهدت بعض المحاولات لتحسين منظرها ... فهذه ستارة مزركشة موضوعة على النافذة .. وهناك مجلى في زاوية الغرفة تحيط به ستارة مزركشة ايضا ... وهذا سرير رتب في الزاوية الاخرى من الغرفة .. وهناك حصيرة مفروشة على ارض الغرفة يدرس عليها الصغار ... وفي الساحة الصغيرة محاولة لبناء مرحاض بدائي ... يكتفي به المقتدر من اللاجئين ومنهم المدرس والموظف البسيط في وكالة الغوث كي لا يستعمل المراحيض العامة التي وضعتها الوكالة في بعض الساحات العامة لكل مجموعة من الوحدات السكنية المتراصة . وربما لاحظت وجود عنزة وبعض الدجاج يعيش اللاجيء على لحمها وحليبها وبيضها .

وهناك ظاهرة اجتماعية لاحظها المسؤولون في وكالة الغوث وخاصة قسم الاحصاء والتسجيل الذي له علاقة مباشرة مع سكان المخيمات لاختصاصه بشؤون بطاقة المؤن ،